

بن جوريون الى كنيدي

يطلب مواجهة أمريكا لإعلان الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق

26 إبريل 1963

نقلت السفارة الإسرائيلية الى وزارة الخارجية، من خلال المذكرة المرفقة المؤرخة في 26 إبريل 1963، رسالة شخصية من رئيس الوزراء الإسرائيلي بن جوريون الى الرئيس .. تتضمن رسالة رئيس الوزراء النقاط الرئيسية التالية:

إن للأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط (ما ورد في إعلان الوحدة الثلاثية المؤرخ في 17 إبريل من وعد بإقامة "وحدة عسكرية" من أجل "تحرير فلسطين")، تأثيرا سلبيا على استقرار المنطقة وعلى أمن إسرائيل.

إسرائيل ليست ضعيفة ولا مغلوبة على أمرها، ففي أى اختبار للقوة يمكنها أن تهزم القوى الثلاث المتحدة، ولكنها لا تتوق لتحقيق نصر من هذا القبيل. تجد إسرائيل صعوبة في تصديق إذعان الولايات المتحدة والعالم المتحضر لمثل هذه المحاولة "لتحرير فلسطين".

مصر تتلقى مساعدات عسكرية سوفيتية، ورغم هذه التهديدات بإبادة إسرائيل، فإنها تحصل أيضا على مساعدات مالية واسعة النطاق من الولايات المتحدة ومن قوى غربية أخرى. وهذه المساعدات كفيلا "بتوجيه الأسلحة الروسية ضد إسرائيل".

يتمثل الإجراء الأكثر فعالية لتدارك وإحباط أى جهود كارثية "لتحرير فلسطين"، في إصدار الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي إعلانا مشتركا: (أ) لضمان سلامة أراضي جميع دول منطقة الشرق الأوسط وأمنها. و(ب) للوعد بوقف جميع أشكال المساعدة لأى دولة تهدد جيرانها أو ترفض الاعتراف بوجودهم.

وتعترف إسرائيل بأنها غير متيقنة من استعداد الولايات المتحدة لاقتراح إعلان من هذا القبيل في الوقت الراهن، ولا من قبول الاتحاد السوفيتي التوقيع عليه حال صدوره، ولكن إذا تعذر تنفيذ هذا الاقتراح، فإن "الوضع في الشرق الأوسط سوف يأخذ منحى غير مسبوق الخطورة".

يعرب رئيس الوزراء عن استعداده للسفر الى واشنطن لمناقشة هذه المسألة مع الرئيس دون  
أى دعاية عن الزيارة أو فحواها.

تقدر اسرائيل صفقة صواريخ هوك، ولكنها تأسف أنه فى ضوء حشد الدول المجاورة لها  
أسلحة هجومية جديدة، فإن تلك الصواريخ وحدها لن تشكل رادعا كافيا .  
وسوف تحيط الوزارة علما على الفور باستلام المذكرة من سفارة اسرائيل، وسوف تقوم بنقل  
الرسالة الى الرئيس، وستشرع فى إعداد مسودة بالرد المقترح كى ينظر فيه الرئيس.

By the enclosed Note of April 26, 1963, the Israel Embassy conveyed to the Department a personal message from Israel Prime Minister Ben-Gurion to the President..

The Prime Minister's message contains the following principal points:

1. Recent Middle East events (inclusion in the April 17 UAR federation declaration of a promise to establish a "military union" to "liberate Palestine") adversely affect area stability and Israel's security.
2. Israel is not helpless: in a test of strength it can defeat all three but it is not eager for such a victory.
3. Israel finds it difficult to believe that the United States and the civilized world would acquiesce in such an attempt at "liberation".
4. Egypt receives Soviet military assistance and, despite these threats to annihilate Israel, large-scale financial

aid from the United States and other Western powers. The latter serves "to set the Russian arms in action against Israel".

5. Most effective in forestalling a disastrous effort at "liberation" would be a United States-USSR joint declaration (a) guaranteeing the territorial integrity and security of all states in the Middle East and (b) promising termination of all assistance to any state which threatens or refuses to recognize the existence of its neighbors. Israel acknowledges uncertainty as to whether the United States would be willing to propose, or the USSR to sign, such a declaration now, but if this suggestion is not feasible "the situation in the Middle East assumes a gravity without parallel".

6. The Prime Minister expresses a willingness to fly to Washington for discussion with the President without publicity.

7. Israel is appreciative of the Hawk missile, but regrets that in the light of new offensive weapons being prepared by Israel's neighbors, the Hawk alone is not a deterrent.

The Department will promptly acknowledge receipt of the Israel Embassy's Note transmitting the message to the President and will prepare a suggested draft reply for the President's consideration.

B.H.